PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Massaeya**
DATE:	**2-February-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Governmental Hospitals Turning Into Ornamental Buildings and Are Not Offering Services to Patients**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Hayam Azaam**

الفيوم

أمراض الكبد والفشل الكلوى تضرب المحافظة.. و«الصحة» فى غيبوبة

المستشفيات الحكومية تتحول لمبانٍ ديكورية ولا تقدم خدمات للمواطنين

كتبت ـ هيام عزام:

كشفت مناقشات ممثلى الأحزاب السياسية والقوى الثورية بمحافظة الفيوم خلال اللقاء الذى عقده اتحاد شباب الصحفيين بالمحافظة عن تردى الأوضاع الصحية بمحافظة الفيوم ومعاناة المرضى بالمستشفيات المركزية على مستوى المحافظة.

فى البداية طالب أيمن البكرى- رئيس رابطة أبناء الفيوم جميع الأحزاب بالاتحاد- بالتصدى لتردى الأوضاع الصحية بالمحافظة والإهمال بالمستشفيات وان يتخلى الجميع عن لهجة «الأنا» ويتم عمل حملات مكثفة ومناقشات جدية وطرح حلول للقطاع الصحى بالمحافظة تخدم المواطن.

وأشار حسن محمد، أمين حزب التجمع بالفيوم، إلى أن السبب الرئيسى فيما وصل إليه الوضع الصحى بمصر وبمحافظة الفيوم بشكل خاص هو اتباع سياسة الخصخصة، ومن أكبر الكوارث التى شهدتها المحافظة قرار وزير الصحة الأسبق حاتم الجبلى بإغلاق مصنع للأدوية تابع للوزارة وكان يعمل من السبعينيات فى عام ٢٠١٠ بسبب التراخيص مما أدى إلى عجز كميات الأدوية بجميع المستشفيات بالمحافظة واضطر المريض إلى اللجوء لأصحاب شركات الأدوية الذين ضاعفوا أسعارها.

وأكد أحمد عبدالله، أمين حزب الأحرار بالفيوم، أن محافظة الفيوم من أعلى المحافظات من حيث الإصابة بأمراض الفشل الكلوى والكبدى، وطالب بتشديد الرقابة على المستشفيات الحكومية وعلى تواجد الأطباء بها.

كما طالب أحمد السنى، مؤسس حركة راقب شارك افضح، بتشغيل المستشفيات التى تم انشاؤها وتجهيزها منذ سنوات ولا تعمل حتى الآن مثل مستشفى يوسف الصديق، كما طالب بتوفير أطباء متخصصين بالمستشفيات المركزية خاصة تخصصات «الباطنة -الأسنان- النساء والتوليد».

وأكد سمير عبد الباقى، ممثل حزب العيش والحرية تحت التأسيس، أنه لابد أن يعلم المسئولون أن يتعاملوا على أن الصحة حق للمواطن ولابد أن تقدم الخدمة بأرقى صورة ممكنة وليست خدمة أو سلعة تباع وتشترى، كما يتم التعامل الآن والمستشفيات العامة هى ديكورية لتجهيزات ومبان فقط دون تقديم خدمة.

ندوة لاتحاد شباب الصحفيين فى الفيوم

وقال خير الله النجار، امين تنظيم حزب المؤتمر: إن الأزمة هى أزمة ضمير فالطبيب لا يعامل ضميره فهو يتغيب عن نوبتجيته بالمستشفى لممارسة عمله بالعيادة الخاصة وهناك حالة توفيت أمام عينى لعدم وجود طبيب بالمستشفى العام.

وانتقد أحمد درويش، أمين حزب الوفاق القومى، إضرابات الأطباء، مشيرا إلى أن مهنة الطبيب ليست عادية فهى متعلقة بأرواح المواطنين لذلك ليس من حقه الإضراب، وطالب بعمل تأمين صحى للعمالة غير المنتظمة.

وقال سالم فتيح، من حزب مستقبل وطن، إن معظم الوحدات الصحية بمحافظة الفيوم مغلقة لعدم وجود أطباء لذلك يذهب المرضى ويتكدسون بالمستشفيات العامة والمركزية وهو ما يؤدى إلى سوء الخدمة المقدمة لهم لذلك لابد أن نبدأ من الوحدات الصحية وتشديد الرقابة عليها.

وطالب حافظ أحمد حافظ، أمين حزب فرسان مصر بالفيوم، بتخصيص موازنة كافية لقطاع الصحة من الموازنة العامة للدولة وإعادة هيكلة رواتب الأطباء والتمريض والإداريين والرقابة الفعلية على المستشفيات، وأشار إلى أن مشكلات قطاع الصحة نتيجة سنوات كان فيها تعمد لإهمال الصحة لصالح القطاع الخاص، وقال طرحنا حلولاً كثيرة ولم نجد من يسمعنا من المسئولين .

وأكد أحمد ربيع، أمين حزب المصريين الأحرار بالفيوم، أن ٦,٥ مليون موظف يخضعون للتأمين الصحى ولا يستفيد منهم سوى ١,٥ مليون فقط وأملنا فى البرلمان القادم إصلاح منظومة الصحة .

وانتقد الدكتور وليد نصر، أمين الحزب المصرى الديموقراطى الاجتماعى، قيام المحافظ والمسئولين بالرقابة والبحث عن النواحى الإدارية فقط عند التفتيش بالمستشفيات مثل دفاتر الغياب والحضور ولا ينتبهون إلى وجود اخصائيين من عدمه، وأشار إلى أن الرقابة الحقيقية ستحدث عندما تفعل المحليات، وطالب بزيادة ميزانية وزارة الصحة بنسبة ١٧ كمرحلة أولى.

وقال وليد أبوسريع، منسق المحليات للشباب بمحافظة الفيوم، إن الوحدات الصحية خاوية والمستشفيات المركزية تمتلئ بالأطباء فلا توجد عدالة فى توزيع الأطباء، وأكد أن الإهمال الذى بالمرضى تحت أقدام المستشفيات الخاصة، وان أكبر مستشفى خاص بالمحافظة يطلق عليه «سلخانة الفيوم» فالمريض إما أن يخرج جثة هامدة أو يدفع مبلغاً كبيراً لا يتحمله، وانتقد نقابة الأطباء بالمحافظة، مؤكداً على أن «كلها إخوان».

كان اتحاد شباب الصحفيين بمحافظة الفيوم قد أعلن عن سلسلة حلقات نقاشية مع ممثلى الأحزاب والقوى السياسية بالمحافظة لطرح رؤيتهم حول مشكلات المحافظة وكيفية حلولها وحضر الحلقة الأولى التى دارت حول القطاع الخدمى بالمحافظة ممثلو أحزاب فرسان مصر والمؤتمر والمصرى الديموقراطى الاجتماعى والوفاق الناصرى والأحرار والتجمع والعيش والحرية ومستقبل وطن ومؤسس رابطة أبناء الفيوم ومنسق المحليات للشباب وممثل حركة «محامون من أجل الديمقراطية»، ومؤسس حركة راقب شارك افضح.

PRESS CLIPPING SHEET